

تمجيد الذات وعلاقته بالتلاعب التحكيمي لدى الموظفين

م.د. احمد مهودر عبد علي

كلية الاداب جامعة مستنصرية

<mailto:mhoderahmed@uomustansiriyah.edu.iq>

يرمي البحث الحالي التعرف على ماياتي :

- ١- التعرف على تمجيد الذات لدى الموظفين.
 - ٢- التعرف على التلاعب النفسي التحكيمي لدى الموظفين.
 - ٣- التعرف على دلالة الفروق في درجات التلاعب النفسي لدى أفراد العينة على وفق بعض المتغيرات , (الجنس(ذكور - إناث) والتحصيل الدراسي ، وسنوات الخدمة).
 - ٤- التعرف على دلالة الفروق في درجات التلاعب النفسي التحكيمي لدى أفراد العينة على وفق بعض المتغيرات(الجنس(ذكور - إناث)، والتحصيل الدراسي ، وسنوات الخدمة).
 - ٥- التعرف على العلاقة بين تمجيد الذات و التلاعب النفسي التحكيمي لدى الموظفين.
 - ٦- التعرف على العلاقة بين متغيري البحث، ومدى إسهام متغير التلاعب النفسي التحكيمي على تمجيد الذات لدى الموظفين.
- ولتحقيق أهداف البحث، إذ قام الباحث ببناء اداتا البحث (تمجيد الذات ، و للتلاعب النفسي التحكيمي)، تكون مقياس تمجيد الذات من (١٠) مواقف ، بدائل اجابة خماسية ، ثم تمّ عرضه على مجموعة من المُحكّمين والذين أكّدوا صلاحية المقياسين، ولاستخراج الخصائص السايكومترية للمقياسين تمّ تطبيقهما على عينة من (٤٠٠) موظف وموظفة وقد تمّ استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التصحيح بلغ (٠.٥٦) وبعد التصحيح(٠.٧١)، أما بطريقة الفاكرونباخ فقد كان الثبات تمجيد الذات (٠.٧٥)، اما بطريقة إعادة الاختبار فقد بلغ الثبات لمقياس تمجيد الذات (٠.٦٨)، أما مقياس التلاعب النفسي التحكيمي فقد تكون من (١٨) فقرة ، وقد بلغ ثباته بطريقة التجزئة النصفية قبل التصحيح (٠.٦٤) وبعد التصحيح (٠.٦٨)، أما بطريقة الفاكرونباخ فقد كان الثبات (٠.٧١)، اما بطريقة إعادة الاختبار فقد كان الثبات (٠.٧١)، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والنفسية(SPSS)، توصلت الدراسة الى النتائج الآتية أنّ الموظفين لديهم تمجيد ذات ولديهم تلاعب نفسي تحكيمي، وأن هناك علاقة طردية لمتغير تمجيد الذات بين الجنسين(ذكور - إناث)، والتحصيل الدراسي (إعدادية - بكالوريوس - دراسات عليا)، وسنوات الخدمة (١-٥ سنة، ٦-١٥ سنة، ١٦-٣٥ سنة)، و علاقة طردية لمتغير التلاعب النفسي التحكيمي بين الجنسين(ذكور - إناث)، والتحصيل الدراسي (إعدادية - بكالوريوس - دراسات عليا)، وسنوات الخدمة (١-٥ سنة، ٦-١٥ سنة، ١٦-٣٥ سنة)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين تمجيد الذات و التلاعب النفسي التحكيمي، وأنّ هناك فروق دالة معنوياً بين الموظفين تبعاً لمتغيري الجنس(ذكور - إناث)، والتحصيل الدراسي (إعدادية - بكالوريوس - دراسات عليا)، وسنوات الخدمة (١-٥ سنة، ٦-١٥ سنة، ١٦-٣٥ سنة)، وبينت معادلة التنبؤ أن بإمكان التلاعب النفسي التحكيمي أن يتنبأ بوجود تمجيد الذات لدى موظفي الدولة، واستكمالاً لنتائج البحث فقد خرج الباحث بعددٍ من التوصيات والمقترحات.
- الكلمات المفتاحية :** تمجيد الذات ، التلاعب النفسي التحكيمي

Abstract

The current research aims to identify the following:

- ١-Recognize the self-glorification of employees.
- ٢-Identifying the psychological manipulation of employees.
- 3- Identifying the significance of the differences in the degrees of psychological manipulation among the sample members according to some variables (gender (male - female), academic achievement, and years of service).
- 4- Identifying the significance of the differences in the degrees of psychological control manipulation among the sample members according to some variables (gender (male - female), academic achievement, and years of service).
- 5- To identify the relationship between self-glorification and psychological manipulation of employees.
- 6- Identifying the relationship between the research variables, and the extent of the psychological control variable's contribution to the studySelf-glorification of employees.

To achieve the objectives of the research, as the researcher built the two search tools (self-glorification, and psychological control manipulation), the number of items of the self-glorification scale reached (10) items in the form of attitudes and they were presented to a group of arbitrators who confirmed the validity of the two scales, and to extract the psychometric properties of the two scales were applied to A sample of (400) male and female employees. The stability was extracted by the half-segmentation method, before

the correction was (0.56) and after the correction (0.71). As for the Facronbach method, the stability of the self-glorification scale was reached (0.75), and by the retest method, the stability was reached. For the self-glorification scale (0.68), as for the psychological control manipulation scale, the number of its items was (18), and its stability reached by the half-segmentation method before correction (0.64) and after correction (0.68), as for the Facronbach method, it was stability (0.71), either by the method of re-adjustment. The test was stability (0.71), and after collecting and processing the data statistically using the Statistical Package for Social and Psychological Sciences (SPSS), the study reached the following results: That employees have self-glorification and control psychological manipulation, and that there is a direct relationship to the variable of self-glorification between genders (males - females), academic achievement (middle school - bachelors - high studies), and years of service (1-5 years, 6-15 years, 16 - 35 years), and a direct relationship to the psychological control variable between genders (males - females), academic achievement (middle school - bachelors - graduate studies), and years of service (1-5 years, 6-15 years, 16-35 years), And there is a positive correlation between self-glorification and psychological control manipulation, and that there are no significant differences between employees according to gender variables (males - females), academic achievement (middle school - bachelors - high studies), and years of service (1-5 years, 6-years, 15 years, 16-35 years), and the prediction equation showed that psychological manipulation can predict the existence of self-glorification among state employees, and to complement the results of the research, the researcher came up with a number of recommendations and proposals. **Keywords:** self-glorification, manipulative psychological manipulation

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث Problem of the Research

برزت في الآونة الأخيرة العديد من الظواهر السلبية والآفات الاجتماعية الكثيرة و الخطيرة إذ نشأت وتفاقمت وانتشرت بشكل سريع لاسيما في مجتمعنا العربي و باتت تغتفك بقيمته وعاداته وتقاليده وحضارته، ومن هذه الظواهر والآفات هو (تمجيد الذات) و التمرکز حول الذات والهوس بها ، فالأفراد يشعرون بالعظمة واحساس مبالغ في اهمية وتمجيد نواتهم بسبب تمرکزهم نحو نواتهم فهم يسعون في اغلب الأحيان الى الاندفاع والبروز بالعمل واستغلال الآخرين ، فهكذا انماط مضرّة في العلاقات الاجتماعية كما ويكون لديهم واضحا نقص في التعاطف بشكل مدهش ، كما ولديهم ضعف في فهم كيف يشعر الآخرون ، فهذه النظرة السلبية وما تتركه من آثار ضارّة تدمر ما تبقى لدينا من أخلاقيات، فقد أصبح كل شيء في حياتنا تعظيم وتمجيد للذات ، و بات جليا في التعامل وفي العلاقات وفي الحب والصدقات والعمل وذلك من أجل الحصول على غاية معينة تتبع من داخل الفرد، كما يعدّ تمجيد الذات سلوك لا أخلاقي ينخر روابط الاجتماعية ويضعف من تماسك المجتمع ويهدم أسسه ومبادئه ويُفسد مناخ الثقة بين أفرادهِ ويفتح أبواب الشك والريبة وعدم الاطمئنان بين مكوناته مما يؤدي الى الإخلال بالتوازن الأخلاقي في المعاملات اليومية للناس. (Nevied et al .2003 , p:277-278) يزداد تمجيد الذات في المجتمعات التي تسودها الفوارق الطبقيّة ولاسيما التي تتعدّم فيها الطبقة الوسطى، فيصبح تعظيم الهوة هي الصفة السائدة والمميّزة بين ابناء الطبقة المترفة ، فتولد هذه الظاهرة صراع بين الطبقات الغنية المترفة السعيدة، والأخرى الفقيرة و المهمشة وعليه فإنّ هذه الظاهرة تجد في الأنظمة الرأسمالية مرتعاً خصباً لها إذ الفوارق الطبقيّة واضحة للعيان، إذ تناولتها دراسات الاختصاصيين في علم النفس و تمجيد الذات مرفوض من جميع الأديان والمجتمعات في الأغلب لما تسببه من مشكلات وتأثيرات على العلاقات بين الأفراد سواء كانت عائلية أو علاقات عامة بين الناس كما ويرتبط التمجيد الذاتي بشكل رئيسي بحالات الحسد والغيرة من الآخرين لكونهم أفضل حالاً في مجالات الحياة المختلفة المادية ، المعيشية، الحياتية، العائلية، الثقافية وغيرها(مهدي ، ٢٠١٥ ، ٧). كما وارتبط بظاهرة تمجيد الذات التلاعب النفسي التحكيمي او مايعرف بالتأثير السلبى الذي يمارسه شخص او جماعة على طرف اخر ، من اجل تمرير معلومات او اراء بطريقة احتيالي ومكر ، حيث يعتمد هؤلاء الافراد استخدام كلمات واساليب و طرق ملتوية من اجل اقناع الاشخاص المحيطين بهم و بافكارهم ومبادئهم لمصالح ذاتية وحسب منفعتهم الشخصية ، فيسعون للتلاعب بالحقائق وتزييفها ، فيسعى الى تغيير مجرى الاحداث والواقع بطريقة كلامية تضمن اللامسؤولية له في الامر ، بل قد يسعى محاولا اقناعك انك المسؤول الاساسي عنه ، فهم بالغالب يسعون الى اخفاء الجانب الاهم من الامور ولايصرح بجميع الاحداث بل يسعى ان يتلاعب بها ويخفي البعض الاخر منها بطريقة خبيثة ، فيظهر السطحي منها ، والذي يمكنه من تشكيل الاحداث بالطريقة التي تناسبه وتصب بمصالحه الخاصة .(محمد علي ، ٢٠٢٢ ، ص ٢) وقد يلجأ هذا الشخص إلى سلوكيات مختلفة اذا تعقدت عليه الحلول ولم يصل الى مبتغاه باستخدام التلاعب في حدوده المعقولة والضيقة ، كشرء هدية للشخص قصد إفراحه أو لتلميح له بالرغبة في شيء ما على عكس الاشخاص الذين

يعانون من أمراض اضطراب الشخصية ، رغم وجود من الحلول والاساليب المباشرة والطرق والاستراتيجيات المثلى إلا أنهم يعتبرون ويفضلون الاساليب الغير المباشرة والطرق الملتوية ، والتلاعب تحديدا للوصول إلى مبتغاهم ، وقد يمارس مضطربوا الشخصية التلاعب النفسي التحكيمي بشكل متعمد على من حوله لأن تركيزه بالغالب منصب على اسكات الشخص الذي بداخله وتهديته نفسانيا بإنشاء نقطة تركيز في الطرف الآخر (Braiker . Harriet, 2004) .

ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research:

تعدُّ الأخلاق من الركائز المهمة والاساسية في الحياة وشكل من أشكال الوعي الإنساني، إذ تُعتبر من الركائز التي يقوم عليها المجتمع الانساني ، والواقع المعاشي وسيره نحو حياة أفضل، ولذلك نجدُ جميع الديانات والأُمم و الشعوب تحرص حرصاً شديداً لأن الأخلاق تحافظ على هذه المبادئ من الانهيار وتجعل من الصعب أن تطولها أيدي العابثين فالأخلاق تُعدُّ عنصراً مهماً واساسياً من عناصر تماسك المجتمعات وبقائها كما وتعتبر مقوماً جوهرياً من مقومات كيان وشخصية الافراد ، وليس باستطاعة أي مجتمع أن يبقى ويستمر من غير ان تحكّمه مجموعة من القواعد والقوانين التي تعمل على تنظيم علاقات أفرادهم ببعض، وتكون بمثابة المعايير المعتمدة بتوجيه سلوكهم وتقويم انحرافهم ، وبذلك يمكننا أن نقول أن المبادئ الاخلاقية تسعى لتقوية العلاقات العاطفية والاجتماعية وخاصة في العمل حيث تطور المؤسسة وترتقي بها ، وتُعزز بتوافق الفرد مع نفسه والآخرين إذ تعدُّ الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأساسية المسؤولة عن تنشئة الفرد بالعادات والتقاليد والقيم التي تحكم المجتمع، وهي تشرف على نموه الأخلاقي وتعمل على تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، لأنها تُعدُّ الوسط الطبيعي الذي يقوم بإشباع حاجات الفرد من الحب والأمان والعطف والانتماء. كما وانتوفر (عبد دهش، ٢٠١٠، ٤-١٠)

ثالثاً: أهداف البحث Aims of the Research يهدفُ البحث الحالي الى:

- ١- التعرف على تمجيد الذات لدى الموظفين.
- ٢- التعرف على التلاعب النفسي التحكيمي لدى الموظفين.
- ٣- التعرف على دلالة الفروق في درجات التلاعب النفسي لدى أفراد العينة على وفق بعض المتغيرات (الجنس (ذكور - إناث)، والتحصيل الدراسي، وسنوات الخدمة).
- ٤- التعرف على دلالة الفروق في درجات التلاعب النفسي التحكيمي لدى أفراد العينة على وفق بعض المتغيرات (الجنس (ذكور - إناث)، والتحصيل الدراسي، وسنوات الخدمة).
- ٥- التعرف على العلاقة بين تمجيد الذات و التلاعب النفسي التحكيمي لدى الموظفين.
- ٦- التعرف على العلاقة بين متغيري البحث، ومدى إسهام متغير التلاعب النفسي التحكيمي على تمجيد الذات لدى الموظفين.

رابعاً: حدود البحث Limits of the Research:

يتحدد البحث الحالي بالموظفين العاملين بمركز الوزارات في بغداد للعام ٢٠٢٢ .

خامساً: تحديد المصطلحات Limitation of the Research:

فيما يأتي تحديد المصطلحات:

- تمجيد الذات : self- ExaltationSmith . Mage (٢٠٠٧): " هو المفهوم الذاتي وما يعتقدده الفرد عن نفسه والذي يسعى الى تعظيم ذاته والفخر بها والسعي للتقييم الغير واقعي والباطل لها (Smith . Mage, 2007,p:13) Ferud (2008) : هو تمركز الفرد نحو الذات في درجة الشديدة لحب الذات ، اذ ان غريزة الليبدو هي التي توجهه نحو ذاته،من خلال سعي الفرد بان يبرز خصائص نفسية غيرموجوده فيه احياننا وقد يجد من المثالي ان تكون لديه او انها تكمله امام الاخرين (Hansell & Damour , 2008 , p: 435) Merriam (٢٠٢٢) هو شعور مبالغ بأهمية الذات وباحقيتهم في التميز عن غيرهم وقد تبنى الباحث تعريف تعريفاً نظرياً لتمجيد الذات والمُشار إليه مسبقاً. (Merriam, 2022,p:34) وقد تبنى الباحث تعريف Ferud (2008) تعريفاً نظرياً لبحثه الحالي.
- التعريف الإجرائي لتمجيد الذات: هي الدرجة التي يحصل عليها المُستجيب على مقياس تمجيد الذات المُستخدم في البحث الحالي لقياس هذا المفهوم المُعتمد من قِبَل الباحث لأغراض البحث الحالي.

١. التلاعب التحكيمي : control manipulation

عرفه كل من : بريكير و هاربيت (٢٠٠٤ , Braiker & Harriet) التلاعب التحكيمي: على انه نوع من التأثير الذي يهدف إلى تغيير نظرة وسلوك الآخرين من خلال استخدام تكتيكات وأساليب خادعة وخفية (Oliver . Crangle, 2013,p 45).

٢. :التلاعب النفسي التحكيمي : psychological manipulation (Oliver Crangle, 2013) - هو استخدام لمهارات وأساليب معينة لسيطرة والتحكم أو لاستخدام شخص ما ، لتوجيهه إلى السلوك المطلوب لغرض تحقيق هدف مخفي عن الشخص المراد توجيهه ، يعني ان التلاعب هو صنع من شخص ما الى شخص آخر (Oliver . Crangle, 2013,p 45) آرثر هورن (Arthur, 2019): هو شكل من أشكال التأثير المتعمد ، يوصف بأنه محاولة ، من قبل شخص أو طرف (المتلاعب) ، لتغيير سلوك شخص آخر أو طرف آخر (الهدف) ، عادةً مع وجهة نظر مصاحبة لتحقيق هدف في مصلحة المتلاعب (Arthur & Horn,2019,p8).
فالتلاعب النفسي اذن :-

(ArthurHorn, 2019). هو نوع من التأثير الاجتماعي الذي يهدف إلى تغيير تصور أو سلوك الآخرين من خلال التكتيكات المخادعة أو الخادعة أو حتى المسيئة، من خلال تعزيز مصالح المتلاعب ، غالبًا على حساب شخص آخر ، يمكن اعتبار هذه الأساليب استغلالية وتعسفية، ملتوية ومضللة، و التأثير الاجتماعي ليس بالضرورة ان يكون سلبياً . على سبيل المثال ، يمكن للأطباء محاولة إقناع المرضى بتغيير العادات غير الصحية .. يُنظر إلى التأثير الاجتماعي عمومًا على أنه غير ضار عندما يحترم حق المتضرر في القبول أو الرفض وليس قسريًا بلا داع، واعتمادًا على السياق والدوافع قد يشكل التأثير الاجتماعي تلاعبًا مخادعًا (Arthur & Horn,2019,p8) (2020) :
-Freud هو شعور بالتحكم ناشيء من اللاوعي سواء التحكم في النفس او في الافراد الآخرين تتولد هذه آلية الدفاع عند الطفل، فتركز الرغبة الجنسية لدى الطفل على السلوك الذي يؤثر على المنطقة الجنسية الأولية في عمره ؛ ثم يبرز في صراع الهو والانا لتكون المسيطرة ، كما هي في غريزة الحياة وغريزة الموت لدى البشر (Shivprasad,2020,p: 101- 133). وقد تبني الباحث تعريف Freud نقلًا من (Shivprasad,2020) تعريفًا نظرياً لبحثه الحالي.التعريف الاجرائي : للتلاعب النفسي التحكيمي :هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التلاعب النفسي التحكيمي المعتمد من قبل الباحث لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني الإطار النظري :

اولا :النظريات التي فسرت تمجيد الذات :

١-المنظور الديناميكي dynamic perspective:يعد المنظور السيوكوديناميكي مشتقا من مدرسة التحليل النفسي حيث اكد فرويد بان تمجيد الذات والتمركز نحو الذات ترتبط باضطرابات الشخصية النرجسية لتمثل جهد دفاعي فسر مواجهة مشاعر عميقة من النقص ، فيرى فرويد في المنظور الديناميكي ان تمجيد الذات هي الدرجة الشديدة لحب الذات ، اذ ان الغريزة لليبدو هي التي توجه الفرد نحو ذاته، فالفرد يسعى الى ان يبرز خصائص نفسية غيرموجوده فيه احياننا وقد يجد من المثالي ان تكون لديه او انها تكمله امام الاخرين . (Hansell & Damour , 2008 , p: 435) لا يكثر الفرد للأخرين الا في الحالات التي يظهرون اعجابهم به، وسوف يزيد من اعجابه بذاته وتقخيما لذلك فان الشخص الذي يمجذ ذاته هو شخص غير قادر على منح الحب لأي شخص اخر ماعدا ذاته ، وميز فرويد تمجيد الذات الاولية والثانوية ، فتمجيد الذات الاولية هي طبيعة فطرية تظهر في الطفولة المبكرة بشكل حب ذات مبالغ فيه فهو يسعى لا شعاع حاجاته فقط ، فالأطفال الرضع يجدون الاشباع من خلال الرضاعة ، وكذلك بعد ذلك يجدون الاشباع من خلال مداعتهم اعضائهم الجنسية أي ما يسمى التهيج الجنسي الذاتي في اجسامهم (Hamilton ,1982,p: 65) اما التمجيد الثانوي فأنها تحدث عندما تزول موضوعات الحب لدى الفرد ' او عندما يعاد توجيه الليبدو من الاشخاص او الموضوعات الخارجية بالاتجاه الذي كانت عليه سابقا ، (Kern berg ,1993.p.34)وعلى وفق هذا التنظير ان التمجيد الاولي تصف حياة الطفل الانفعالية المبكرة ، ويشير الى ان قبل ان يستثمر الطفل طاقته الجنسية في الاخرين فانه هذه الطاقة تكون مستثمرة في الانا ، وعلى ضوء هذا الاستنتاج فان الاعراض الذهاني هي تعبير مشوه للتمجيد الثانوي ، كما واكد فرويد ان بقايا تمجيد الذات لدى الطفل من خلال سلوكياته التي تظهر بحبه لذاته الاناني تبقى عند الطفل موجودة في الانا المثالية للبالغ ، وهذا التعامل يوضح ان الانا عند الافراد مقدسة ولا بد من المحيطين الاعجاب بها فقط والاخلاص يجب ان تكون محط اعجاب المحيطين فهو يبالغ بوصف ذاته لها ، لانهم يمتلكون الانا المثالية الانا التي يبدا بتمجيدها امام الاخرين بالكلام والثروة عن ذاته ، بل يتطور ذلك للتلاعب النفسي فهو يتلاعب بابرار ذاته في كل مكان وخاصة يبرز في العمل ، ثم يسعى الى التلاعب النفسي التحكيمي فيميل الى ان يتحكم في الاخرين وخاصة مرؤوسيه بالعمل ويبدا بث افكار عن ذاته وتقخيمه او استغلال المحيطين لتقخيم ذاته امام مرؤوسيه . فهو يسعى ليكون

الأول والبارز وانه الكفو وان غيره غير اكفاء , (Phillips ,1981, p:66) اما الفرويدون الجدد فسروا من خلال طروحات كرينبيرك الذي وضع اهمية العلاقة بين تمجيد الذات والنرجسية , وشدد على سيادة الحسد والغرور والتقليل من شأن المحيطين (الشعور بالضالة) , وان الاستثمار بتمجيد الذات هو يشبه بالاستثمار بالنرجسية (الاستثمار في الذات) كما يرى كوهوت (Kohut) ان تمجيد الذات هو صورة من صور اضطراب الشخصية النرجسية ينشا من سرعة التاثر الشديدة في مجال الذات التي هي بالاساس تكون هشة وغير متماسكة , ثم قاد هذا الفكر (Kohut) الى مفهوم الازاحات للذات , وهي تكمن في الشخصية المتعالية المرضية حيث يبرز التمجيد للذات بشكل مرضي ومبالغ فيه فيبدا الفرد في التلاعب بمن حوله ويستغل الاضعف للوصول الى اهدافه . ان الاضطراب في مشاعر استحقاق الذات المفخمة يؤثر في كل علاقة بمن حوله ويجد من ينافسه عدوا له , لان الطاقة النفسية الاكثر مطلوبة للمحافظة على توازن الذات المضطربة تعمل العلاقة مع الاخرين من اجل اعادة الشعور باستحقاق الذات والى التوازن , وهذان الاضطرابان يقدمان نفسيهما في شكل من اشكال الذات المعظمة وصورة من الوالدة المثالية (المعصومة او المقدسة) ان مشاكل الفرد الذي يمجذ ذاته تظهر مباشرة في العلاقة وعادة ما تكون الانا متغاممة واذا ما اظهرت لديهم الاعراض فانهم يتصرفون معها كما يتصرفون مع سماتهم الشخصية , (skeem .j.l.et al 2011,p.89) اي ان الاعراض يتم تبريرها ونكرانها في اللحظات الحرجة (Derksen,1995,p;133-136)

٢- نموذج العوامل الخمسة The Five Factors Model of Personality: يرى انموذج العوامل الخمسة للشخصية السوية الذي ارتبط بتعظيم الذات وتمجيدها هو التضاد اي القطب النقيض للمقبولية , واقترح (ويدجر واخرون ١٩٩٣) ان معيار اضطرابات الشخصية الممجة يتضمن بشكل اساسي شكلا منخفضا من مظاهر المقبولية وهي التواضع ونقيضها العجرفة والتمجيد والغرور ونقيضها التمرکز حول الذات والانانية والاستغلال والتلاعب والتحكم النفسي ودمائة الخلق ونقيضها الافتقار للتعاطف والاستقامة ونقيضها التلاعب والتحكم بالآخر (Corbitt,1994, p:199) وان الافراد هنا يظهرون في بروز مستويات عالية من الانفتاح على الخبرات ومستويات عالية من العدائية والغضب والتتمر لبروز الذات . (مظاهر العصائية المرتفعة) كما وتم تلخيص الفروق بين الشخصية المتلاعبه نفسيا و المتحمكة وبين الشخصية الهستيرية النرجسية, فالاولى تميل ان تكون اكثر انفعالية وداراماتيكية مقارنة بالثانية , وكلاهما يشعران بالتشويش لكن الشخصية الممجة للذات والمتلاعبه نفسيا هي اقل شعور بالتشويش بالظروف الطبيعية ولكن في حالة بروز فردا اخر تعتبره خصما قوي لها فتكون مدمرة لانه سيدمر ذاتها المثالية , فالفرد الذي يمجذ لذاته يبالغون في تفحص وتدقيق حالات الذات (Millon & Grossman ,2007,p,148)

ثانيا : الأساس النظري لنظرية التلاعب النفسي التحكيمي :

١- نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic Theory ركز Freud ان كل ما يشعر به الشخص , ويفكر فيه , ويتخيله , ويحلم به , ويفعله هو دافع نفسي, وان ما يعتقد فرويد هو ان كل ما يصدر من الفرد من سلوكيات لفظية او غير لفظية هي مدفوعة بالقوى الداخلية اللاواعية , فنحن مدفوعون بالرغبة الجنسية أو الطاقة الجنسية (يشار إليها أحيانا باسم الطاقة النفسية), كما ان العدوان او ماسماه غريزة الموت والرغبة الجنسية اللبيدو هما مرتبطان معاً, بقوانين الطاقة الأخرى هي مبدأ اللذة ومبدأ الواقع, يكون القلق موجوداً من الصراعات بين الهو والأنا والآنأ العليا وان مراحل التطور النفسي الجنسي ينصب فيها التركيز الأساسي على التنمية الاجتماعية والعاطفية, كما و تؤثر التجارب المؤلمة الماضية على الافراد بشكل كبير في تنمية الشخصية , كما يدعي أن العقل اللاوعي يتحكم في العقل الواعي, فأن العقل البشري يمتلك طبقات مختلفة مثل العقل الواعي والعقل السابق للوعي والعقل اللاواعي, وإن الأنا والآنأ العليا والهو هي أجهزة العقل وعمل الشخص, فالعقل اللاواعي هو مستودع نشأت منه شخصية المرء والأحلام هي المنافذ غير المباشرة للعقل اللاواعي؛ لذلك فان الشعور بالتحكم ناشئ من اللاوعي سواء التحكم في النفس او في الافراد الآخرين ومن هنا تتولد آلية الدفاع عند الطفل, فتركز الرغبة الجنسية لدى الطفل على السلوك الذي يؤثر على المنطقة الجنسية الأولية في عمره ؛ حيث لا يمكنه التركيز على المنطقة المثيرة للشهوة الجنسية في المرحلة التالية دون حل الصراع التنموي الفوري, وفي مراحل معينة من عملية النمو , ادعى أن جزءاً واحداً من الجسم حساس بشكل خاص للجنس والشهوة الجنسية وبهذا تحلل نظرية فرويد غريزة الحياة وغريزة الموت لدى البشر وقد (Shivprasad,2020,p: 101- 133).

٢- نظرية التسلسل الهرمي لماسلو Maslow's hierarchy theory :- يشير الأدب إلى أن الاحتياجات الفردية ودوافعها الأساسية تعتبر أساساً للتحفيز, ويتم تعريف الاحتياجات على أنها أوجه قصور تؤدي إلى تشغيل محركات الأقراس باعتبارها سلوكيات للحفاظ على الاستقرار الداخلي (Oliver & Crangle , 2013) تنظم نظرية التسلسل الهرمي للاحتياجات لماسلو الاحتياجات في خمسة مستويات تنص على أن الأفراد يتم تحفيزهم في وقت واحد من خلال عدة احتياجات , ولكن أقوى مصدر للدافع هو أقل حاجة غير مرضية في ذلك

الوقت، يتم تنظيم الاحتياجات في احتياجات المستوى الأدنى (الفسولوجية والسلامة والانتماء) واحتياجات المستوى الأعلى (التقدير وتحقيق الذات) بنى بعض المؤلفين نظرياتهم الدافعة على عمل ماسلو (شيرمرهورن ، ٢٠١٠) ، بينما أعطاه البعض قيمة تاريخية فقط (ماكشين وترفاليني ، ٢٠٠٩) ، تستفيد نظرية التلاعب الإيجابي من احتياجات المستوى الأدنى كونها محفزات قوية، كما يتنبأ بأن الفرد الذي تتعرض احتياجاته المنخفضة الراضية للتهديد سيحاول حماية الوضع الراهن ، وضمان عدم تأثر هذه الاحتياجات (Oliver & Crangle ، 2013).

٣- نظرية العامل الثاني لهيرزبرج Herzberg's Two Factor Theory نشأت نظرية McGregor's Theory X (TX) and Theory Y (TY) من الستينيات من القرن الماضي واستمدت من أعمال ماسلو، تقدم في كل من (TX) و (TY) (المعتقدات التي يحملها المديرون حول دوافع موظفيهم، ويقول إن دوافع (TX) مرتبطة بالاحتياجات الأساسية ، لا سيما المال والأمن (الفسولوجي ، والسلامة) ، بينما ترتبط دوافع (TY) باحتياجات أعلى ، مثل الاحترام والاكتفاء الذاتي للموظف جادل ماكجريجور "بأن تلبية الاحتياجات لم تعد حافزاً ويشير إلى أنه من المرجح أن يتم تلبية جميع الاحتياجات الأساسية في المجتمعات الحديثة ؛ وبالتالي ، فإن نوع القيادة والتحكم في الإدارة يعتبر غير فعال لأنه يمكن أن يلبى احتياجات أقل (مرضية) فقط، لذا ترى نظرية التلاعب الإيجابي أنه لا يتم تلبية جميع احتياجات المستوى المنخفض داخل المجتمعات الحديثة، كما ترى ان التعزيز المستمر هو الأساس المهم لنظرية التلاعب الإيجابي، والذي يقدم تعزيزاً على مدار الوقت حيث يتم تعزيز كل حدث مهم للسلوك الإيجابي أو السلبي من خلال الإجراء المناسب" ، (Swihart & Ernest ، 1998). تبنى الباحث النظرية الديناميكية المشتقة من مدرسة التحليل النفسي لانها النظرية الاوسع والاشمل لمتغيري البحث

الفصل الثالث إجراءات البحث Research Procedures:

اعتمد البحث الحالي المنهج الارتباطي الذي يُعدُّ أحد أنواع المنهج الوصفي، كون هذا البحث تناول علاقة تمجيد الذات بالتلاعب النفسي التحكيمي (عودة وملكاوي، ١٩٩٢، ١٥٨). أولاً/ مجتمع البحث Research Population: هو مجتمع الدراسة الكلي الذي يجمع العناصر ذات العلاقة ، بمشكلة الدراسة والتي يسعى الباحث ان يعمم عليها نتائج الدراسة لاحقاً (محمد، ٢٠١٢، ٤٧). يتحدد البحث الحالي لموظفي الوزارات العراقية في (محافظة بغداد) والبالغ عددهم* (١٠٤٣٢.٦٦٢) موظف وموظفة منهم (٨٨٩٩٥٠) ذكور و (٥٤٢٧١٢) إناثاً، لسنة ٢٠٢٢ ثانياً/ عينة البحث Research Sample: هو مجموعة الافراد الممثلة لمجتمع البحث يفترض بها أن تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع الرئيسي حتى يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله الذي سحبت منه (محمد، ٢٠١٢، ٤٧). وجدول (١) يوضح ذلك،

الوزارة	مجموع ذُكور	مجموع اناث	مجموع كلي
وزارة التعليم العالي	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ثالثاً/ أدوات البحث Research Instruments: أدوات البحث: تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تمَّ بناء اداتا البحث (مقياس تمجيد الذات

و مقياس التلاعب النفسي التحكيمي وكالاتي: الأداة الأولى: تمجيد الذات: تتلَّب بناء المقياس اتباع الخطوات الآتية:

١. تحديد متغير تمجيد الذات : قام الباحث في هذا الصدد اعتماد تعريف (Freud) .

٢. إعداد فقرات مقياس تمجيد الذات: قام الباحث ببناء مقياس تمجيد الذات اعتماداً على نظرية (التحليل النفسي) .

٣. إعداد تعليمات المقياس: تمت مراعاة الباحث في إعداد تعليمات المقياس على أن تكون واضحة وبسيطة وقد طلب من المستجيب (موظف - موظفة) قراءة كل فقرة بدقة والتأشير بعلامة (√) على البديل أو الاختيار الذي ينطبق على السلوك الذي يمارسه (الموظفين - الموظفات) ونحوه، وتمَّ التأكيد على سرية الإجابة ولم يطلب منهم ذكر الاسم.

٤. عرض الأداة على المحكِّمين: قام الباحث بعرض المقياس البالغ عدده (١٠) فقرات صيغة بطريفة مواقف ، حيث تم عرضها على (١٦) من المحكِّمين المختصين في علم النفس لغرض التعرّف على مدى صلاحية كل فقرة، وتقويمها في مدى مطابقتها للغرض الذي وضعت من أجله ، حيث تم احتساب النسبة المئوية لاتفاق المحكِّمين على صلاحية الاتفاق بين المحكِّمين (٧٥٪) يمكن التأكد من صدق الأداة (حسين، ٢٠١٧، ٩٨).

٥. تصحيح المقياس: بعد أن تمَّ صياغة فقرات المقياس تمَّ إعداد مفتاح تصحيح المقياس بحيث تحصل الاجابات الايجابية موافق عليه بدرجة كبيرة جداً (٥) موافق عليه بدرجة كبيرة (٤) ، موافق عليه بدرجة معتدلة (٣) ، موافق عليه بدرجة قليلة (٢) ، لا أوافق عليه تماماً (١) . أما

الفقرات السلبية فإنها تحصل على (٥،٤،٣،٢،١)، وإن تضمنت المقياس فقرات سلبية يهدف الى تقليل فرصة الاستجابة النمطية أو الحد من ظاهرة الميل للموافقة التي تميّز بها بعض الافراد بغض النظر عن محتوى الفقرة (البديري، ٢٠١٧، ١١٢). لذا فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها (٥٠) وأقل درجة هي (١٠) بمتوسط فرضي قدره (٣٠).

٦. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: يشير أبيل (Ebel) أن التحليل الإحصائي للفقرات يعدّ اداةً فعّالة لتحسين الاختيار ويُسهّم كذلك في تجميع مجموعة من الفقرات عالية الجودة بحيث تكون دقيقة في قياس ما وضعت من أجل قياسه (Ebel, 1972, 225).

ليا	نيا			المحسوبة	مائة
	بي	بياري	بي		

٧. حساب القوة التمييزية للفقرات* (Discrimination): إن الغرض من حساب القوة التمييزية هو تحليل فقرات مقياس النفاق الأخلاقي، واستخراج الصدق التمييزي لها من خلال حساب القوة التمييزية. (Hem. Discrimination.) لفقرات المقياس، وأن الهدف من هذا الإجراء كما يشير (Ebel) هو الإبقاء على الفقرات المميزة الجيدة في المقياس (Ebel, 1977, 392). وتم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس النفاق الأخلاقي بطريقتين هما:

أ. طريقة المقارنة الطرفية أو الفرق بين المجموعة العليا والدنيا (Contrasted Group Method) لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس النفاق الأخلاقي، قامت الباحثة بتطبيق المقياس (ملحق ٥) على عينة بلغ عددها (٤٠٠) موظفاً وموظفة، ثم رتبّت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة وسُميت بالمجموعة الدنيا حيث أن هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Kelly, 1973, 173) والجدول (٢) يوضح ذلك. جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس النفاق الأخلاقي باستخدام طريقة المقارنة الطرفية القيمة التائية الجدولية تساوي (٢.٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢١٤).

ب. طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency Method) إن الأسلوب الآخر في تحليل الفقرات هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (Nunnally, 1978, 262) والجدول (٣) يوضح ذلك. جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس النفاق الأخلاقي

المواقف	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية
الاول	٠,٥١	دالة

الثاني	٠,٤٩	دالة
الثالث	٠,٦٣	دالة
الرابع	٠,٥٤	دالة
الخامس	٠,٥٨	دالة
السادس	٠,٥٧	دالة
السابع	٠,٦٠	دالة
الثامن	٠,٦١	دالة
التاسع	٠,٦٥	دالة
العاشر	٠,١٦	دالة

القيمة الجدولية (٢.٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢١٤).

٨. مؤشرات صدق المقياس (Validity Indexes): كان للمقياس الحالي من الصدق:-

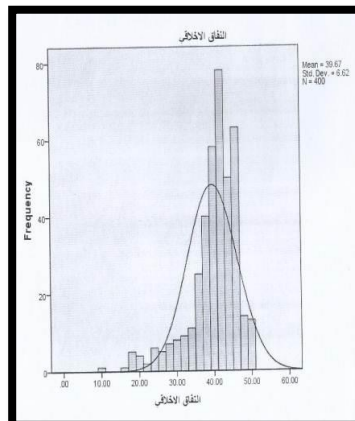
أ. الصدق الظاهري Face Validity: يعدُّ الصدق من أحد المؤشرات الرئيسية يجب أن يتصف بها المقياس الجيد، كما ويُعدُّ وسيلة للحكم على مدى صلاحية المقياس فكل مقياس صادق ثابت (Aiken , 1979 , 63). ب. الصدق البنائي Construct Validity: ويقصد به مدى قدرة المقياس على قياس السمة أو الظاهرة المراد قياسها على وفق المفهوم النظري ويُعدُّ أسلوب المجموعتين المتطرفتين، واسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، من اهم مؤشرات هذا النوع من الصدق، حيث يُعدُّ المقياس صادقاً بنائياً عندما تكون فقراته مميزة على وفق الاسلوبين المذكورين (Anastasia , 1976 , 154). مؤشرات ثبات المقياس (Reliability Indexes): ولغرض تحقيق هذا الإجراء لمقياس النفاق الأخلاقي استعملت الباحثة الآتي:

أ. الاختبار وإعادة الاختبار (الاتساق الخارجي) Teat – Retest: ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٤٠) موظفاً وموظفة، طلب منهم ذكر أسمائهم، إذ بين لهم الغرض من ذلك، ليتسنى للباحثة تطبيق المقياس عليهم مرة أخرى، إذ يشير (Adams, 1964) الى أن الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لا تتجاوز الاسبوعين أو الثلاثة أسابيع (Adams, 1964,p.85) أما (فرج، ١٩٨٠) يرى أن المدة بين الاختبار وإعادته يتعين أن لا يقل عن اسبوعين ولا تزيد عن (٦) أشهر (فرج، ١٩٨٠، ٣٥١). حيث بلغ معامل ثبات مقياس تمجيد الذات بطريقة الإعادة (٠.٦٨)، حيث يعدُّ هذا الثبات مقبولاً في الدراسات الوصفية إذا بلغت قيمته (٠.٦٧) فمافوق (Adams, 1964,p.85). ب. طريقة الفاكرونباخ Cronbach alpha: بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٧٥) وهو معامل ثبات جيد مقارنةً بالدراسات السابقة مثل دراسة (Jeffery et al , 2014,220).

ج. طريقة التجزئة النصفية: بلغت (٠.٥٦)، وبعد تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان- براون التصحيحية Spearman – Brown Coefficient بلغت قيمة الارتباط (٠.٧١) وهو ثبات مقبول حسب ما اشار إليه (Adams, 1964).

١٠. مقياس النفاق الأخلاقي بصيغته النهائية: اعلى درجة تم الحصول عليها في مقياس النفاق الأخلاقي هي (٥٠) وأدنى درجة (١٠) وبمتوسط فرضي (٣٠).

١١. المؤشرات الإحصائية لمقياس النفاق الأخلاقي:



الأداة الثانية : مقياس التلاعب النفسي التحكيمي لقد تم بناء مقياس التلاعب النفسي التحكيمي من (١٨) فقرة :

١. إعداد تعليمات المقياس: اعتمد الباحث نفس الخطوات التي مرَّ ذكرها سابقاً في إعداد مقياس تمجيد الذات.
٢. التحليل الإحصائي: يعد تحليل الفقرات إحصائياً من الضرورات المهمة للمقاييس والاختبارات التربوية والنفسية، لأنه يكشف عن وقتها و قدرتها على قياس ما وضعت من أجل قياسه (الفتلاوي، ٢٠١٠، ١٤٥).

٣. حساب القوة التمييزية للفقرات (Discrimination): تم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس التلاعب النفسي التحكيمي بطريقتين هما:
أ. طريقة المقارنة الطرفية أو (الاتساق الخارجي) Contrasted Group Method: تبين أن جميع فقرات المقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (٢١٤)، وجدول (٤) يوضح ذلك. جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس التلاعب النفسي التحكيمي باستخدام طريقة المقارنة الطرفية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيم التائية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٧٤	٠,٦٣	٣,٤٥	١,١٩	٩,٨٩	دالة
٢	٤,٧٠	٠,٤٩	٣,٥٥	١,٢٤	٨,٨٨	دالة
٣	٤,٥١	٠,٨٣	٢,٨٥	١,١٧	١٢,٠٠	دالة
٤	٤,٤٨	٠,٦٧	٣,٢٣	١,٢٣	٩,٢٢	دالة
٥	٤,٦٨	٠,٥٧	٣,٢٦	١,١٦	١١,٣٣	دالة
٦	٤,٦٩	٠,٤٨	٣,٢٧	١,١٤	١١,٨٧	دالة
٧	٤,٦٢	٠,٥٨	٣,٤٤	١,٠٦	١٠,١٤	دالة
٨	٤,٦٥	١,٠٧	٣,٣٤	١,٢٤	٩,٩٢	دالة
٩	٤,٢٧	٠,٦١	٣,٤٤	١,٥٠	٤,٦٨	دالة
١٠	٤,٥٨	٠,٥١	٣,٨٢	١,٢٢	٥,٧٤	دالة
١١	٤,٦٤	٠,٨٤	٣,٣٠	١,١٣	١١,١٥	دالة
١٢	٤,٤٨	٠,٥٥	٢,٥٦	١,١٦	١٣,٨٤	دالة
١٣	٤,٧٣	٠,٥٧	٣,١٢	١,٣٩	١١,٠٨	دالة
١٤	٤,٧٢	٠,٦١	٣,٢٦	١,٢٨	١٠,٧١	دالة
١٥	٤,٦٩	٠,٦١	٣,١٣	١,٢٧	١١,٣٨	دالة
١٦	٤,٨٧	٠,٣٦	٣,٥٠	١,٢٢	١١,٠٥	دالة
١٧	٤,٦٩	٠,٥٨	٣,٦٩	١,١٩	٧,٨٠	دالة
١٨	٣,٤٢	١,٦٤	٢,٣٤	١,٤٢	٥,١٧	دالة

ب. طريقة الاتساق الداخلي: أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة عند اختبارها باستخدام الاختبار التائي ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (٢.٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية لجميع الفقرات، و الجدول (٥) يوضح ذلك. جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التلاعب النفسي التحكيمي

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية
١	٠,٥٨	دالة
٢	٠,٤٨	دالة
٣	٠,٥٦	دالة
٤	٠,٥١	دالة
٥	٠,٦٠	دالة
٦	٠,٥٦	دالة

دالة	٠,٥١	٧
دالة	٠,٥٢	٨
دالة	٠,٣٠	٩
دالة	٠,٣٥	١٠
دالة	٠,٥٨	١١
دالة	٠,٦٠	١٢
دالة	٠,٥٠	١٣
دالة	٠,٥٥	١٤
دالة	٠,٥٧	١٥
دالة	٠,٦٤	١٦
دالة	٠,٤٩	١٧
دالة	٠,٢٦	١٨

٤. مؤشرات الصدق (Validity Indexes): للمقياس الحالي مؤشرات عدة للصدق هي:

أ. الصدق الظاهري Face Validity: هذا النوع من الصدق هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس ما يُراد قياسه (الغريب ١٩٨٥، ٦٧٩).

ب. الصدق البنائي Construct Validity: تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التلاعب النفسي التحكيمي، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً كما ورد في الجدول (٨) أعلاه وهذا دليل على مؤشر صدق البناء.

٥. مؤشرات الثبات (Reliability Indexes): تم التحقق من ثبات مقياس التلاعب النفسي التحكيمي بالطرق التالية:

أ. طريقة التجزئة النصفية: بلغت قيمة المقياس قبل تصحيحه (٠.٦٤) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون التصحيحية - Spearman Brown Coefficient بلغ (٠.٦٨) فما فوق يعد الثبات مقبولاً في الدراسات الوصفية إذا بلغت قيمته (٠.٦٧) فما فوق (Adams 1964, 49).

ب- طريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي Cronbach alpha: بلغ معامل الفاكرونباخ لمقياس التلاعب النفسي التحكيمي (٠.٨٢) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه لأغراض هذا البحث، إذ يشير (أحمد، ٢٠٠٠) إلى أن قيمة معامل الثبات تكون أفضل كلما اقتربت من الواحد (أحمد، ٢٠٠٠، ١٢٩).

ج. طريقة الاختبار - إعادة الاختبار Teat - Retest: تمّ حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، إذ ظهر معامل الثبات (٠.٧١)، كما يشير (عيسوي، ١٩٧٤)، إن معظم الباحثين يكتفون بمعاملات ثبات تتراوح بين (٠.٧٠-٠.٩٠) (عيسوي، ١٩٧٤، ٨٥).

٦. مقياس التلاعب النفسي التحكيمي صيغته النهائية: بلغت قيمة أعلى درجة يمكن الحصول عليها في هذا المقياس (٩٠) و أدنى درجة (١٨) وبمتوسط فرضي (٥٤) درجة،

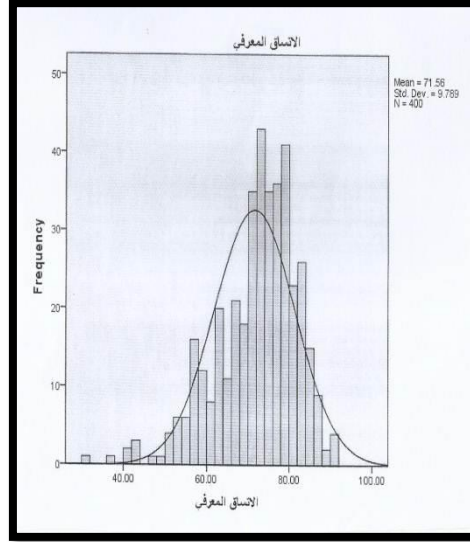
٧. المؤشرات الإحصائية لمقياس التلاعب النفسي التحكيمي:

تمّ التحقق من المؤشرات الإحصائية الآتية لمقياس التلاعب النفسي التحكيمي، الجدول (٦) يوضح ذلك. جدول (٦) المؤشرات الإحصائية لمقياس التلاعب النفسي التحكيمي

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم المستخرجة
١	المتوسط الحسابي	٧١,٥٦
٢	الوسيط	٧٣,٠٠٠
٣	المنوال	٧٢,٠٠٠

٩,٧٨	الانحراف المعياري	٤
٠,٨٨-	الالتواء	٥
١,٠١	التفرطح	٦
٣١,٠٠	أقل درجة	٧
٩٠,٠٠	أعلى درجة	٨

شكل (٣) منحى التوزيع الاعتدالي لعينة البحث التطبيقية لمقياس التلاعب النفسي التحكيمي



رابعاً/ الوسائل الإحصائية:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Two Independents Sample t-test: لإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس تمجيد الذات والتلاعب النفسي التحكيمي.
٢. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient: لحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تمجيد الذات، والتحقق من الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمقياس تمجيد الذات والتلاعب النفسي التحكيمي.
٣. الاختبار التائي لعينة واحدة One Sample t-test: للتحقق من معرفة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس
٤. طريقة الفاكرونباخ Cronbach alpha لحساب الثبات. تمجيد الذات والتلاعب النفسي التحكيمي
٥. معادلة سبيرمان- براون لتصحيح الثبات Spearman -Brown Coefficient
٦. تحليل التباين الثلاثي ذي التفاعل: لمعرفة الفروق للمتغيرات تمجيد الذات والتلاعب النفسي التحكيمي بحسب متغيري الجنس والتحصيل الدراسي وسنوات الخدمة.
٧. تحليل الانحدار البسيط: لمعرفة المدى إسهام تمجيد الذات والتلاعب النفسي التحكيمي

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق الأهداف الموضوعية في الفصل الأول ومناقشتها ومن ثم الخروج ببعض التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

أولاً/ عرض النتائج ومناقشتها: الهدف الأول/ التعرف على تمجيد الذات لدى الموظفين: أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لمجيد الذات (٣٩.٦٧) وهو أكبر من المتوسط الفرضي البالغ (٣٠) وبانحراف معياري (٦.٦٢) والقيمة التائية (٢٩.٢٢)

تمجيد الذات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
	٤٠٠	٣٩.٦٧	٦.٦٢	٥٤	٢٩.٢٢	٠.٠١	دال إحصائياً

الهدف الثاني/ التعرف على التلاعب النفسي التحكيمي لدى الموظفين:

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للعينة (٧١.٥٦) وبتحرف معياري (٩.٧٨)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي المتوسط الفرضي الذي بلغت قيمته (٥٤) تمّ استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أنّ القيمة التائية المحسوبة (٣٥.٨٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٣٩٩)، وهذا يعني وجود فرق دالة إحصائياً بين المتوسطين الحسابيين، ولصالح المتوسط الحسابي للعينة، والجدول (٨) يوضح ذلك الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي على مقياس التلاعب النفسي التحكيمي

التلاعب النفسي التحكيمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية		
	٤٠٠	٧١,٥٦	٩,٧٨	٥٤	٣٥,٨٨	٢,٥٨	٠,٠١	دال إحصائياً

الهدف الثالث/ التعرف على دلالة الفروق في درجات تمجيد الذات لدى أفراد العينة على وفق متغيرات (الجنس والتحصيل الدراسي و سنوات الخدمة): لمعرفة الفروق في درجات تمجيد الذات لدى أفراد العينة لمتغيرات الجنس (ذكور- إناث)، التحصيل الدراسي (إعدادي- بكالوريوس- دراسات عليا)، وسنوات الخدمة من (١-٥) من (٦-١٥) من (١٦-٣٥) فقد تمّ ما يأتي: فقد بلغ (٣٩.٦٧) وبتحرف معياري (٦.٦٢) لمتغير تمجيد الذات ، وللتحقق من الفروق بين متغيرات الجنس والتحصيل الدراسي وسنوات الخدمة تم استعمال تحليل التباين الثلاثي ذي التفاعل (Analysis of The triangular Variation of the Reaction).

الهدف الرابع/ التعرف على دلالة الفروق في درجات التلاعب النفسي التحكيمي لدى أفراد العينة على وفق متغيرات (الجنس والتحصيل الدراسي و سنوات الخدمة):

أ. متغير الجنس (ذكور- إناث):

ب. متغير التحصيل بالنسبة للذكور والإناث (إعدادي- بكالوريوس- دراسات عليا):

ج. متغير سنوات الخدمة بالنسبة للذكور والإناث ممن لديهم خدمة من (١-٥)، من (٦-١٥)، من (١٦-٣٥) :

د. متغير التحصيل بالنسبة للذكور والإناث معاً (إعدادي- بكالوريوس- دراسات عليا):

هـ. متغير سنوات الخدمة بالنسبة للذكور والإناث معاً من (١-٥)، من (٦-١٥)، من (١٦-٣٥) :

و. المتوسط الحسابي الكلي للعينة (ذكور - إناث):

إذ تشير جميع النتائج أعلاه أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير التلاعب النفسي التحكيمي للموظفين وذلك تبعاً لمتغير الجنس التحصيل الدراسي وسنوات الخدمة،

الهدف الخامس/ التعرف على العلاقة الارتباطية بين تمجيد الذات والتلاعب النفسي التحكيمي لدى الموظفين:

لتحقيق هذا الهدف تمّ استخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغ معامل الارتباط (٠.١٦) وعند اختبار دلالاته الإحصائية تبين أنه دال عند مستوى دلالة (٠.٠١). وتُشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النفاق الأخلاقي والاتساق المعرفي.

الهدف السادس/ التعرف على العلاقة بين متغيري البحث، ومدى إسهام متغير التلاعب النفسي التحكيمي وتمجيد الذات لدى الموظفين:

لغرض تحقيق هذا الهدف استخدم الانحدار الخطي البسيط (Regression Simple Linear)

المصادر

- القرآن الكريم.
- أحمد، محمد عبد الخالق (٢٠٠٠): اختبارات الشخصية، دار المعرفة، ط٣، القاهرة- مصر.
- البديري، نبيل عزيز (٢٠١٧): الانتماء الوطني وعلاقته بسمات الشخصية والتماسك الأسري لدى طلبة الجامعة، ط١،
- حسين، صفاء حميد (٢٠١٧): استراتيجيات إدارة الانطباع وعلاقتها بالخوف من التقييم الاجتماعي السلبي لدى موظفي الدولة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم النفس، الجامعة المستنصرية.
- عودة، أحمد سليمان ، وفتحي حسن ملكاوي (١٩٩٢): أساسيات البحث في التربية والعلوم النفسية، أريد، مكتبة الكنانة.

- عبد دهش، أسيل صفاء الدين (٢٠١٠): القلق الأخلاقي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، الجامعة المستنصرية.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد(١٩٩٤): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، بيروت، إدارة النهضة العربية.
- الغريب، رمزية(١٩٨٥): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة- مصر.
- الفتلاوي، علي شاکر(٢٠١٠): سيكولوجية الزمن، الإصدار الأول، سورية- دمشق.
- فرج، طريف شوقي محمد،(١٩٨٠): السلوك القيادي وفاعلية الإدارة، مكتبة ابو غريب- القاهرة.
- محمد، علي عودة (٢٠١٢) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار افكار ، سورية - دمشق.
- محمد علي ، زهراء عبد المهدي (٢٠٢٢) الاستحقاق النفسي وعلاقته بالتلاعب النفسي : دراسة منشوره في مجلة الدراسات التربوية والعلمية ، الجامعة العراقية ، بغداد العراق
- مهدي، علاء(٢٠١٥): النفاق والازدواجية والنذالة - سلوكيات ومواقف الحوار المتحدث - العدد ٤٧١٧ .
- مصادر اجنبية :

- Adams, G.S.(1964): Measurement & Evaluation Education Psychology & Guidance, Hole New York.
- Aiken, R.L. (1979): Psychological Testing and Assessment. -
- Anastasia , 1976 : Psychological testing , New York . -
- Jeffery, Thompson, David W. Hart, Bradley R. Agle. (2014): Research Companion to Ethical Behavior in organizations.
- Kelly,T.I.(1973): The Selection of upper and lower group For The validation of test item. Consistence of the Adult personality, journal of Educational psychology,No.21.
- Nunnally, J.C. (1978): psychometric Theory, 2nd edition, Mc Craw Hill co. , New York.
- Nevid ,J,S,Rathus ,S,A .&Greene ,B(2002): Abnormal Psychology in A Changing World .5 edition , New Jersey ,PRENTICE hall.
- Philips ,J.A (1988):Narcissistic Personality , In J.R . Lion(Ed) ,Personality Diagnosis and Management .Baltimore :Williams & Wilkins .Disorder ,
- Nevied, Smith & Mage, (.2003) Psychology to Control People ,p:277-278 (,p:13)
- Organization for Rare Disorder (2007)..Smith Mage ("On Manipulation with the Borderline Personality" ، ToddlerTime Network,2014.
- Hamilton ,v.(1982): Narcissus and Oedipus The Children Of Psychoanalysis London : Routledge &Keagan Paul .
- Arthur Horn,2019,Dark Psychology to Manipulate and Control People
- a b c d e Braiker, Harriet B. (2004). Whos Pulling Your Strings ? How to Break The Cycle of Manipulation. ISBN 0-07-144672-9.
- Braiker, Harriet B. (2004) ، Whos Pulling Your Strings ? How to Break The Cycle of Manipulation ، ISBN 0-07-144672-9.
- Kernberg, O. (1993) ، Severe Personality Disorders: Psychotherapeutic Strategies ,Yale University Press ، ISBN 978-0-300-05349-4.

- Skeem, J. L.؛ Polaschek, D. L. L.؛ Patrick, C. J.؛ Lilienfeld, S. O. (2011)؛ "Psychopathic Personality: Bridging the Gap Between Scientific Evidence and Public Policy"؛ Psychological Science in the Public Interest؛ 12 (3): 95–162 .
- Swihart, Ernest W. Jr. & Cotter, Patrick. The Manipulative Child: How to Regain Control and Raise Resilient, Resourceful, and Independent Kids (1998)
- Shivprasad Sadanand Jaiswal College affil, 2020, Sigmund freud and Psychoanalytic Theory.
- Oliver Crangle, What Is Psychological Manipulation? Fri, 15 Nov 2013 19:50:45 -0800 PST.
- a b c Simon, George K (1996). In Sheep's Clothing: Understanding and Dealing with Manipulative People. ISBN 978 (reference for the entire section).
- Barber, Brian K. Intrusive Parenting: How Psychological Control Affects Children and Adolescents (2001)
- Braiker, Harriet B. (2004)؛ Whos Pulling Your Strings ? How to Break The Cycle of Manipulation؛ ISBN 0-07-144672-9.
- "On Manipulation with the Borderline Personality"؛ ToddlerTime Network,2014.
- Kernberg, O. (1993)؛ Severe Personality Disorders: Psychotherapeutic Strategies ,Yale University Press؛ ISBN 978-0-300-05349-4.
- Skeem, J. L.؛ Polaschek, D. L. L.؛ Patrick, C. J.؛ Lilienfeld, S. O. (2011)؛ "Psychopathic Personality: Bridging the Gap Between Scientific Evidence and Public Policy"؛ Psychological Science in the Public Interest؛ 12 (3): 95–162 .
- Shivprasad Sadanand Jaiswal College affil, 2020, Sigmund freud and Psychoanalytic Theory.
- Derksen. j.l (1998) Treatment of personality Disorder, new york usa

-Merriam Webster Dictionary (2022) America Best Dictionary Psychological Science ,paperback ,can .usa

هوامش البحث

* تمّ الحصول على بيانات الموظفين من المركز الإحصائي لوزارة التخطيط (٢٠٢٢).

* تمّ استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS لتحليل البيانات.